

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2012-05-28 رقم العدد: 16044 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 29 رقم القصاصة: 1

بحضور سفير خادم الحرمين في واشنطن ونائب الوزير لتعليم البنات

الملحقية الثقافية السعودية في الولايات المتحدة تحتفل بتخريج الدفعة الخامسة من المتعثرين

الجبر للخرجين: وطنكم ينتظركم لتكونوا قادة التغيير العيسى: ٢٣٪ نسبة الخريجات وعدد المتعثرين وصل إلى ٦٧ ألف مبتعث



الخريجون خلال الحفل



السفير الجبر يلقى كلمته



الجبر والفائز والعيسى خلال حضورهم حفل التلمية

■ أقامت المحلقة الثقافية السعودية في الولايات المتحدة احتفالا بتخريج ستة آلاف مبتعث ومبتعثة ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن عادل الجبير، ونائب الوزير لتعليم البنات نورة بنت عبدالله الفايز، والمحلق الثقافي بأمريكا الدكتور محمد العيسى وذلك يوم أمس الأول في النانسونال هاربر بولاية ميرلاند. بدأ الحفل بعد أن اخذ الجميع أماكنهم لبدأ آيات من القرآن الكريم. ثم بدأت مسيرة الخريجين والتي خلالها امتزجت مشاعر الحضور بالفرح والفخر بعد أن أخذت تلك الكوكبة الطلابية تتقدم ببطء أمام المنصة الرئيسية للحضور في مسيرة طلابية للخريجين يتقدمهم من يحملون شعار الدرجة الأكاديمية من دكتوراه وماجستير وبكالوريوس في كافة التخصصات العلمية المختلفة ليكونوا رافدا من روافد التنمية في المستقبل القريب. كان الحدث يحكي تفاصيل عمر زمني من الغربة والبعد والعناء وخلال تلك اللحظات تجدد الأمل وتحلقت الأمنيات. بعد ذلك ألقى الدكتور محمد العيسى كلمة عبر عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، قائلا: "أسمح لي بادئ ذي بدء أن أرفع نيابة عنكم وبالاصالة عن نفسي، اسمي آيات التحية وخالص التهنية، لسيدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، الراعي الحقيقي

الفايز : الملكة ماضية في تبني استراتيجية طموحة للتحويل إلى مجتمع معرفي منتج ومنافس

مسيرة التعليم والتنوير بالملكة ، ومسيرة أبنائه وبناته المبتعثين في الخارج ، والذي لولاه ، حفله الله ، ما كنا اليوم ، في هذا المكان نحتفل بكم ونكرمكم " ولسمو ولي عهده الأمين الأمير نايف بن عبدالعزيز. كما نقل تحية وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري، وقال : أود في هذه المناسبة أن أنقل لكم تحية معالي الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي وتقديره لكم وإنجازاكم التي حققتموها من خلال برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي وتمنياته لكم بمستقبل مشرق وواهر بإذن الله وفضله ومنته وكنا قد اعتدناه حفله الله دائما بيننا طوال السنوات الماضية حاضرا بالرعاية والمشاركة حريصا على تواجده بين أبنائه وبناته الخريجين إلا أن فروقا ملحة حالت دون حضوره وقد أكد معاليه لي بالإعذار لكم نيابة عنه وعن عدم تمكنه من مشاركتكم سعادة هذه اللحظة وتهنئتك بها متمنيا لكم كل التوفيق والنجاح

وتابع الدكتور العيسى قائلا: "على هذا الدرب أود أن أتوجه لمعالي سفير خادم الحرمين الشريفين الأستاذ عادل بن أحمد الجبير بخالص الشكر والتقدير والتحية لجهوده ورعايته وحرصه الدائم على المشاركة والحضور للاحتفاء بالخريجين والخريجات في كل عام ويسعدنا أن نرحب به الآن بيننا . كما رحب بمعالي الدكتورة نورة بنت عبدالله الفايز نائبة وزير التربية والتعليم لحضورها وتشريفها هذا الحفل، مشيرا الى أنه يسعدني أيضا أن أرحب بمعالي الدكتورة نورة بنت عبد الله الفايز نائبة وزير التربية والتعليم لحضورها وتشريفها هذا الحفل وأود أن أوجه لمعاليها تهنئة خاصة لحصولها على شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة ولاية يوتا تقديرا لجهودها وإنجازاتها في خدمة التعليم وخاصة تعليم البنات والمشاركة في رسم الخطط المستقبلية التي تقوم على بناء منظومة تعليمية حديثة تواكب تغيرات العصر" وأضاف الدكتور محمد العيسى : لقد بدأ هذا البرنامج الطموح في الولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠٠٥ بنحو خمسة آلاف مبتعث ومبتعثة واليوم ونحن نحتفل بتخريج الدفعة الخامسة يتجاوز عدد مبتعثينا ومبتعثاتنا في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها نحو ٦٧ ألف مبتعث ومبتعثة بالإضافة إلى نحو عشرين ألفا من المراقبين وهو عدد كبير يمثل أكثر من ٥٠ ٪ من مجمل عدد المبتعثين والمبتعثات السعوديين حول العالم يدرسون في أفضل المدارس العلمية والأكاديمية ويتخصصون في أدق التخصصات ويقدمون للعالم والمجتمعات التي يعيشون

واشنطن - محمد الأمير وصالح آل حيدر

فيها طوال فترة ابتعاثهم صورة مشرقة مشرفة وإيجابية وبناءة حول الشخصية السعودية ومكوناتها الثقافية وإمكاناتها وقدرتها على التفاهم والتواصل وتمثيل بلادها كأفضل سفرائها ورموزها الثقافية التي تعتمد المملكة عليهم في توصيل رسالتها الحضارية للعالم . وبين العيسى أن عدد الخريجين في هذه الدفعة بلغ نحو ٦٠٠٠ خريج وخريجة تمثل المرأة فيها نسبة ٢٣ ٪ من مجمل عدد الخريجين وتتراوح نسب التخرج فتضم نحو ٢٠ ٪ للهندسة والصناعة و ١٠ ٪ في المعلوماتية وعلوم الحاسب و ٩ ٪ في الدراسات الطبية .. كما يتجاوز عدد الخريجين ٦٦ خريجا من مبتعثي الطب من بينهم ٢٠ طبيبا في الزمالة كما بلغ عدد الخريجين ما يزيد عن ١٣ طبيبا للأسنان و ٢٢ خريجا في العلاج النفسي وغيرها من التخصصات وهو إنجاز غير مسبوق في مثل هذه التخصصات النادرة التي تحظى بالإقبال عليها من قبل شركات ومؤسسات التوظيف . وقال : لقد بذلت المحلقة الثقافية السعودية بأمريكا تحت رعاية وزارة التعليم العالي والتنسيق معها جهودا كبيرة ومخلصة لكي نصل إلى هذه النتيجة السارة التي نراها

رغم حداثة هذا البرنامج الطبي الذي بدأ في عام ٢٠٠٧ والذي يمر على مرحلتين ويوشك البرنامج حاليا على الانتقال من مرحلة الإقامة الطبية إلى مرحلة الزمالة والتخصص الدقيق . ووجه الدكتور محمد العيسى التحية والتقدير لكافة الوزارات والمؤسسات والشركات الراعية والمشاركة في هذا المعرض لهذا العام والذين يبلغون نحو ٧٣ مؤسسة من القطاعين العام والخاص فضلا عن القطاع الحكومي ويطرحون نحو ٥٩٠٤ فرص عمل . بعد ذلك ارتحل سفير خادم الحرمين الشريفين عادل الجبير كلمته خلال الحفل "حيث هنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده على تخريج كل هذه الأعداد ونوه بأن المبتعثين سفراء لوطنهم الذي لا زال يأمل منهم الكثير كي يعودوا ويتجاوزوا مكانهم في المستقبل القريب ويكونوا قادة التغيير" من جهتها قالت نائب الوزير لتعليم البنات الدكتورة نورة بنت عبدالله الفايز : "إن المملكة العربية السعودية كما تعلمون تعمل على تبني استراتيجية طموحة للتحويل إلى مجتمع معرفي منتج ومنافس يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وذلك بحلول العام ٢٠٢٢م". وبينت الدكتورة نورة الفايز بأن التحويل نحو مجتمع معرفي منتج وقادر على التنافس لن يأتي

منتج ومنافس

بين يوم وليلة ، وإنما يتطلب بلورة ورؤية شاملة للتعليم ضمن منظومة متكاملة، تتبنى أنموذج التعليم والتعلم للقرن الـ ٢١. الى ذلك هنا سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الرياض جيمس سميت المبتعثين السعوديين الذين تخرجوا من الولايات المتحدة هذا العام ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي. وقال سميت في كلمة وجهها خلال حفلة التخرج أمس: «هذا يوم سعيد لا ينسى بالنسبة إلى بلدينا، وكسفير للولايات المتحدة لدى السعودية فإنني فخور لاختياركم الدراسة في بلدنا، أنتم ضمن أكثر من ٦٦ ألف طالب سعودي يدرسون في الولايات المتحدة اليوم، وإلى حد ما بسبب تجربتكم الإيجابية هنا، سيحضر إلى الولايات المتحدة هذا العام ٦,٣٠٠ طالب سعودي آخر كجزء من الدفعة السابعة من برنامج الملك عبدالله للابتعاث الخارجي». كما تضمن الحفل فقررة شعرية وكلمة الخريجين التي ألقاها الرميل الإعلامي عضوان الأحمري قال فيها: نعم، سيكون هذا العلم حجة إما لنا أو علينا، وكله بأيدينا، دون تحجج بوجود صعوبات أو عقبات في طريق تحقيق الأحلام والأمال، وتحويل العلم إلى عمل. ومحاوله السحاق بركب الأمم التي أسنت بالعمل قولاً وفعلًا دون خلق مبررات

للتخاذل أو الاعتماد الكلي على إعلانات التوظيف، دون محاولة لصنع فرق وتميز، والاستفادة من التجارب الإنسانية والثقافية التي عايشناها في بلدان الابتعاث المختلفة، ومحاوله السعي والتناسب مع طموحاتنا وأملنا، لا مع تخيلاتنا المادية وأحلامنا الوردية فقط. بعد ذلك القيت نسرين خاشقجي كلمة المبتعثات وقالت فيها : لقد أعدت العدة وشحذت الهمة لاستمرار النهضة الوطنية ونحن العتاد ، عتاد هذا الوطن المعطاء فمنا الأطباء والطبيبات، والمهندسون والمهندسات ، والتربويون والتربويات، الأخصائيون والأخصائيات... (فكلنا يا مليكتنا فردا فردا من جميع المجالات والتخصصات وبدون استثناء) كلنا اليوم بقدر ما نشعر من فرحة غامرة تملاً لقلوبنا ،ومشاعر مختلطة بالإنجاز والوصول إلى أهدافنا، تخالجتنا مشاعر تحمل المسؤولية الملقاة على عواتقنا، من بذل وعطاء وإخلاص لوطننا وأجبالنا القادمة. وأضافت : أيتها الحفل الكريم ، المبتعث ليس طالب علم فقط، بل مبعوث سلام، وصاحب رسالة، وسفير وطن، ومساهم في ترسيخ مفهوم الحوار بين الأديان، وموظف علاقات عامة بالمجان، ينقل الصورة الحقيقية لبلده حتى يكسر الصورة النمطية. كما تضمن الحفل فقررة كوميدية ولوحة استعراض قدمها أطفال الأكاديمية الإسلامية ، تلا ذلك تكريم الرعاة.